

زاد المسير في علم التفسير

من اﻻ واجبة قاله ابن عباس فان قيل قد يعمر مساجد اﻻ من ليس فيه هذه الصفات فالجواب أن المراد أنه من كان على هذه الصفات المذكورة كان من أهل عمارتها وليس المراد أن من عمرها كان بهذه الصفة .

أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن باﻻ واليوم الآخر وجاهد في سبيل اﻻ لا يستون عند اﻻ واﻻ لا يهدي القوم الظالمين الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل اﻻ بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند اﻻ وأولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها أبدا إن اﻻ عنده أجر عظيم .

قوله تعالى أ جعلتم سقاية الحاج في سبب نزولها ستة اقوال .

أحدها رواه مسلم في صحيحه من حديث النعمان بن بشير قال كنت عند منبر رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وسلم فقال رجل ما أبالي أن لا أعمل عملا بعد الإسلام إلا أن أسقي الحاج وقال الآخر ما أبالي أن لا أعمل عملا بعد الإسلام إلا أن أعمر المسجد الحرام وقال آخر الجهاد في سبيل اﻻ أفضل مما قلتم فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا أصواتكم عند ميز رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكني إذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيت رسول اﻻ فيما اختلفتم فيه فنزلت هذه الآية